العالم ودّع «ملك الخير» وسلمان يتسلّم الأمانة

الشيخ سلمان الحمود معزيا السفير السعودي د.عبدالعزيز الفايز

جاسم الخرافي وعبدالعزيز الغنام يقدمان التعازي للسفير السعودي

أنس الصالح يعزي (محمد هاشم)

الخرافي: الأمة العربية خسرت رجلاً من خيرة رجالها وقائداً فذاً له مكانته عربياً وإسلامياً ودولياً

السفارة السعودية واصلت استقبال المعزين بوفاة الملك عبدالله لليوم الثاني

مرزوق الخرافي يقدم واجب العزاء

د.خالد المذكور يعزي السفير السعودي

الشيخ حمد جابر العلي مع السفير د.عبدالعزيز الفايز

ياسر أبل يقدم واجب العزاء

السفير الصومالي عبدالقادر شيخ يدون كلمة عزاء

السفير الأميركي دوغلاس سيليمان يسجل كلمة في سجل العزاء

..وسفير فرنسا كريستيان نخلة

بيان عاكوم

لليوم الثاني على التوالي استقبلت السفارة السعودية المعزين الذين توافدوا إلى مقر السفارة لتقديم واجب العزاء في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وكان في مقدمة الحضور رئيس مجلس الأمة السابق جاسم الخرافي الذي قدم واجب العزاء، مشيرا الى ان «الأمة العربية خسرت رجلا من خيرة رجالها وقائدا فذا له مكانة في العالم العربي والإسلامي والدولي»، مستذكرا ما قامت به الأسرة المالكة في المملكة العربية السعودية وعلى رأسها الملك فهد والملك عبدالله وجميع أبناء الأسرة المالكة والشعب السعودي وحكومة المملكة الذين فتحوا لنا قلوبهم قبل بيوتهم وكانت ذكرى لا تنسى بالنسبة لنا، وأوجدت في قلوب الكويتيين كل المحبة للأسرة والمملكة والشعب السعودي الشقيق أثناء الغزو». وأضاف الخرافي: «بكل محبة وتقدير نذكر كل ما قام به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله، حيث أفنى حياته في خدمة مصلحة الأمة العربية والإسلامية وكان له دور بارز في الدفاع عن القضية الفلسطينية والقدس بكل ما أوتي من قوة وأيضا في المحافل الدولية».

وعن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، لفت الى انه «سيساهم أيضا في هذا الاستقرار وسيكون خير خلف لخير سلف»، مثنيا على «الأسلوب والسرعة التي تمت بها إجراءات نقل الحكم بسلاسة في المملكة». وتابع: ان صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، كان يمثل الشعب الكويتي كله خلال ذهابه الى المملكة، متمنيا ان تستمر هذه المحبة بين دول التعاون لما فيه مصلحة لاستقرارنا وحماية أراضينا، وحول تولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مقاليد الحكم في ظل وجود ملفات عالقة بالمنطقة، أكد الخرافي ان الملفات المتواجدة ستستمر وحتى إذا حللناها فسنجد ملفات جديدة، ولكن ما يطمئننا هو وجود الحكماء في معالجة هذه المشاكل أولا بأول، وكما رأيتم فيما يتعلق بموضوع قطر والبحرين والسعودية، مضيفا انها سحابة صيف وانجلت، والحمد لله ان هؤلاء الحكماء يسطيعون حل هذه المشاكل ومواجهتها طالما انهم يد واحدة، وعلينا ان نحافظ على بلادنا ونعين قادتنا على الحفاظ عليها ومعالجة مشاكلنا.

الصالح: من الصعب إيجاد كلمات تعبر عن حجم الفاجعة لفقدان الملك عبدالله

سيليمان: الملك عبدالله بن عبدالعزيز كان صديقاً جيداً للولايات المتحدة

من جهته تقدم وزير المالية انس الصالح بواجب العزاء وقال في تصريح للصحافيين: «من الصعب إيجاد كلمات تعبر عن حجم الفاجعة لفقدان رجل كبير من قادة الأمتين العربية والإسلامية، والملك عبدالله كان قائدا فذا من قادتنا في دول التعاون».

بدوره، قال وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود: «نعزي المملكة السعودية ملكا وحكومة وشعبا بالمصاب الجلل وندعو للفقيد الملك عبدالله بالرحمة والمغفرة وندعو لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده وولي ولي عهده بالتوفيق والسداد». أما وزير الإعلام السابق الشيخ حمد الجابر فلفت الى ان «الكلمات تعجز عن رثاء شخص كبير وعظيم في مكانة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي قدم للإسلام والعرب ما لم يقدمه احد وبرحيله ترك فراغا كبيرا»، مشيدا بمبادرة الملك عبدالله بخصوص الحوار بين الأديان ووصفها بالكبيرة، حيث انها ساهمت في تقارب وجهات النظر ووحدت لغة الحوار، مؤكدا ان نظرة الملك عبدالله كانت نظرة ثاقبة لأنه أدرك ما يحدث الآن، متمنيا ان يستمر النهج السعودي على نفس الطريق.

من ناحيتها، أشارت د.موضي الحمود الى ان الملك عبدالله لم يكن ملكا فقط لبلاده بل كان زعيما عربيا وقف مع العرب في كثير من الأمور مستذكرة الكثير من مواقفه تجاه المرأة السعودية «شجعها ومكنها وساندها حتى أصبحت عضوة في مجلس الشورى وفتح لها أبواب العمل والترقي وكان سندا للمرأة».

وفي السياق ذاته، قال مدير إدارة آسيا في وزارة الخارجية السفير محمد المجرن الرومي: «نعزي المملكة وانفسنا بفقيد الأمة العربية والإسلام وكان بالفعل عربيا وإسلاميا وله مواقف واضحة تجاه من يسيء للعرب وللإسلام، كما كانت له مواقف تجاه الكويت خلال الغزو العراقي».

وتمنى الرومي التوفيق لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز الذي سيسير على نفس النهج السابق، لافتا إلى ان مواقف المملكة واضحة وصريحة وستستمر على هذا النهج.

أما مدير المعهد الديبلوماسي في وزارة الخارجية السفير عبدالعزيز الشارخ فبين ان العالم فقد شخصية متميزة شاء قدرها ان يكون لها دور محوري ليس فقط في شؤون المنطقة وإنما دورها مطلوب وضروري ونحتاج إليه على مستوى العالم، مضيفا ان الفقيد كان رجلا يجمع بين الحكمة والشجاعة وأعلى درجات الوطنية وكان خليجيا وعربيا ومسلما، وكان له في هذه المجالات جهود يلتمسها القاصي والداني، لافتا الى انه «في الكويت نجد خلافة الملك سلمان لأخيه الملك عبدالله تأتي لنا بشيء من العزاء والمواساة، حيث ان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ليس بجديد على محاور السياسة السعودية، بل انه شارك عبر العقود الماضية إخوته الذين تعاقبوا على الحكم في التواجد في دائرة القرار»، متوقعا للعلاقات الكويتية ـ السعودية التطور والاستمرار في ضوء ما يكتنزه الملك سلمان من خبرة وتجربة وحرص كبير على هذه العلاقات.

وقال رئيس مجلس إدارة مجموعة بوخمسين القابضة جواد بوخمسين ان جميع الكويتيين لديهم صلة قوية بأشقائهم السعوديين فهناك امتداد بين الأسر السعودية، كما ان هالك علاقة قوية بين الأسرتين الحاكمتين في البلدين ووفاة الملك عبدالله تمثل صدمة كبيرة للعالم العربي، فهو من الذين جاهدوا وناضلوا في توحيد الأمة العربية والإسلامية، مشيرا الى ان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز يتمتع بالحنكة والحكمة والرؤية الثاقبة وهو خير خلف لخير سلف، ومن جانبه لفت رئيس تحرير جريدة النهار الزميل عماد بوخمسين الى ان وفاة الملك عبدالله آلمت الجميع، مستذكرا وقوف المملكة الى جانب الكويتيين إبان الغزو الصدامي.

ووصف نائب عميد السلك الديبلوماسي وعميد السلك العربي سفير الصومال عبدالقادر أمين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز بأنه الزعيم الذي قدم الكثير للدول الأفريقية وبعالمنا العربي خصوصا للفقراء والمساكين منهم وكذلك قدم الكثير لخدمة ضيوف الرحمن، حيث اهتم كثيرا بأداء فريضة الحج.

وتقدم السفير الإيراني لدى البلاد على رضا عنايتي بأحر التعازي للملكة العربية السعودية حكومة وشعبا على هذا المصاب بوفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي قاد المملكة خلال الأيام العصيبة التي تمر بالمنطقة خلال فترة حكمه سواء عندما كان أميرا وولي عهد وملكا.

وأكد عنايتي ان ظروف المنطقة برمتها تحتاج الى رجل محنك وحكيم يقود الأمور إلى مجراها الصحيح والسليم، مضيفا لقد عملت في المملكة لفترتين متتاليتين حظيت خلالهما بلقاء المغفور له عندما كان وليا للعهد وملكا ووجدت فيه كل الإخلاص والمودة والصراحة، لافتا الى ان الملك عبدالله لعب دورا بارزا جدا في تنمية العلاقات بين السعودية وإيران، وفي الحقيقة فإن العلاقات بين البلدين تحتاج الى مثل هذا التقدم والازدهار، سائلا الله ان يغفر له ويدخله فسيح جناته.

ومن جهته، عبر السفير الأميركي لدى البلاد دوغلاس سيليمان عن اسفه لوفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز، مشيرا الى انها مناسبة حزينة والملك كان صديقا جيدا للولايات المتحدة الأميركية، وعن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز قال: «نحن مستمرون في العمل الجاد مع الحكومة السعودية في جميع المجالات وفي إحلال السلام والأمن في المنطقة».

وعبر السفير الروسي لدى البلاد الكسي سولوماتين عن أسفه لوفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز، متمنيا للشعب السعودي دوام الازدهار والرفاهية، واستمراره في التقدم نحو مستقبل جيد، وعن علاقاتهم مع السعودية، قال: «ان العلاقات تتطور في مجالات مختلفة واعتقد ان هناك مستقبلا جيدا لهذه العلاقات خصوصا ان هناك رغبة بين الطرفين».

أما السفير الفرنسي لدى البلاد كريستيان نخلة فلفت الى ان فرنسا فقدت صديقا، أما السعودية والشرق الأوسط والعالم أجمع فقد فقدوا قائدا يكنون له كل احترام، مشيرا الى ان «الملك عبدالله خدم السعودية لعدة سنوات بكل إخلاص وبكرامة عظيمة وبحكمة وبرؤية ثاقبة، كما يستذكر العالم لمدة طويلة مساهمته في ازدهار وأمن المملكة وكل المنطقة»، مضيفا: «بصفتي اليوم سفيرا لفرنسا في الكويت وقنصلا عاما سابقا لفرنسا في جده أود أن أعرب عن أحر مشاعر التعزية والمواساة للسعودية ولشعبها ولأصدقائي السعوديين في هذا الوقت الحزين».

ونعى سفير لبنان لدى الكويت خضر حلوة الراحل الكبير الملك عبدالله بن عبدالعزيز، مؤكدا ان برحيله تفقد الأمة العربية والإسلامية والعالم وجها مستنيرا استطاع بحكمته ورؤيته المنفتحة ان يشكل ضمانة سياسية للمنطقة وللعالم، مشيرا الى انه يعول على النهج الذي سار عليه الراحل الكبير، مشيرا الى ان اللبنانيين بشكل خاص لديهم الحزن لأن الملك عبدالله كان الداعم للصيغة اللبنانية والسند الأكبر للبنانيين أينما كانوا.

من ناحيته، قال النائب كامل العوضي «ان من يعرف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز يعرف أنه ليس ملكا جديدا، فهو على سدة الحكم منذ 17 عاما وهو يخوض الحياة السياسية منذ ان كان أميرا لمنطقة الرياض».

ولفت العوضي الى ان العلاقات الكويتية ـ السعودية لن تتأثر بإتيان ملك جديد، بل هي دائما متطورة وجميعهم ملوكنا، وقد سالت دموع الكويتيين قبل دموع السعوديين على وفاة الملك عبدالله، ويعتبر الملك سلمان من أقرب الناس إلى قلوب الكويتيين.

وعن المقترح المقدم بتسمية أحد الشوارع الكبرى باسم الملك عبدالله قال العوضي: إن «الملك عبدالله قدم الكثير للكويت وأهلها، ولذلك يستحق إطلاق اسمه على أكثر من شارع، أنا واحد ممن سيتبنون تسمية أحد الشوارع وأحد المناطق الكبيرة».

وقال رئيس لجنة دار الفتوى اللبنانية في الكويت حسان حوحو: ان الأمة العربية والإسلامية فجعت بفقدان الملك عبدالله، فهو رجل الإنسانية، ورجل دعم المسلمين في جميع بلدان العالم، لافتا الى أن الأمة العربية الآن في فراغ، ولكن لها الأمل في خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، مؤكدا انه خير خلف لخير سلف الى جانب ولي العهد وجميع القادة السعوديين، متأملا ان يمدهم الله بالعون.

الفنانتان حياة الفهد وزهرة الخرجي تعزيان